

(أَمْسِكْ بِيَدِي)

بإشراف: ميعاد حسن

مجموعة كتاب

المقدمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

تحياتي لكن حبيباتي المشاركات ،أعزائي القراء والقارئات ... أتشرف بإهداء هذا الكتاب المتواضع إليكن أنتن المشاركات فيه سواء بقصة أو بخاطرة أو حتى بملاحظة أو دعم معنوي أشكركن جزيل الشكر ،دام الله في عونكن أختياتي في الله . أرجوا منكم سيداتي وسادتي دعاء خير للمشاركة ” هـ . أوصيف“ فدعوى الغريب مستجابة .من أجل نيل شهادة البكالوريا لعام 2022 .دمتم أعزائي في رعاية الله ، شكرا .

المشاركات:

1. بنون ياسمينة
2. هناء جمال وصيف
3. سيدهم سليم
4. بن جلول بخنة
5. واضح ايمان
6. سمية
7. اسراء ناصر
8. دعاء نور الهدى بن موسى
9. زويلخ احلام
10. ابتسام بداد

11.Orjowan

12. زمولي نور الهدى
13. قدور زكية خديجة
14. الصالح نسرين

.1

الاسم: بنون ياسمينة
العمر: 29 سنة
الجزائر
الموضوع: خاطرة

(ارحل)

لن أنهال عليك بالأسئلة و أرهق روحك ، لن اتعب كيانك ،فكلها سؤال واحد : مالذي اجبرك عل البقاء

إن كنت ستذهب يوما ؟

توقف لا تتلعثم في الكلام ، لا تختلق الأعذار ، لا تنهل علي بالكذبات الملفقة كعادتك ، لن أطلب منك البقاء .. فذهابك إرحم لي من بقائك ، ربما لن اشتاق لك ، أو لن يبقى لك بقلبي جزء منك ، و إن كان للشوق مكان سأحن لنفسي ، أرسد منك أن تعيدها ، سرقتها و تركتني أضيع ،حروفك مسامير تقسم ظهري ، نظراتك سرقت النوم من عيني ، حبك خان فؤادي ،
ارحل ، لا تعد أقفل الباب ورائك و ارمي المفتاح في بحر اعرق من بحر كرهني لك .

.2

الاسم: هناء اوصيف
البلد: الجزائر_بلدية بوطالب_ولاية سطيف
العمر: 17
الموضوع قصة+خاطرة

(ماذا لو؟)

ماذا لو إلتقت أعين العاشقين صدفة...
لعم الهدوء...
لتوقف الزمن...
لتسارعت نبضات القلوب...
ماذا لو التقى المحبون بعد طول غياب...
وساد الحنين ونسياً العتاب...
فقط ماذا لو...
ماذا لو عدنا إلى سابق العهد...
ماذا لو سارت خطانا على العهد...
ماذا لو تسمعني ضحكاتك، همساتك، صوت انفاسك...
ماذا لو اني لقيتك صدفة...

(كابوس)

أمشي ولا أعرف إلى أين تقودني ساقاي...
البرد قارس، الغيوم السوداء كثيفة، الجو كئيب ككابوتي لا بل كآبتي أعظم...
هه ها أنا أمام البيت، أسير ذهابا وإيابا في الغرفة شاردة الذهن، بانسة، وحيدة...
اووه، أين هاتفي، اليوم لم يتصل حبيبي، هاقد غربت الشمس وأسدل ستار الليل مضت أربع وعشرون ساعة و ست دقائق وثلاث
ثوان و أو يزيد على آخر نداء.
لا، لا يمكن يجب أن أعرف أين غاب وماذا يفعل، لا بد لي من زيارته. حسنا لأتركها مفاجئة له. تأخر الوقت إنها السادسة مساء
ليال الشتاء لاترحم فتاة مثلي. أوه بحق السماء مقر سكناه بعيد والطريق مقطوعة تقطنها الوحوش الإنسانية والجنية.
هيا!، ماذا حل بشجاعتك يا فتاة، كوني قوية لا تخافي ليس من شيمك الخوف. حسنا جميل إذا لأذهب ولا أضيع وقتا أكثر.
كل شئى جاهز حجابي، هاتفي ومفتاح السيارة. لحظة فقط... مكياج، لا... لأحبه، لأستعمله. أنا ذاهبة لن أنتظر أكثر من هذا.
ما خطب الطريق لماذا هي طويلة اليوم هكذا، وكأنها تقف ضد ذهابي إلى هناك، اللهم جيد الأخبار ومفرحها. أمطار... يا
إلهي ماذا بعد أسوء من هذا ألم يبق الكثير، منعطف واحد ولايفصلني عن البيت إلا خطوات. سأركن السيارة هنا في الحافة المقابلة
للطريق، اووه أرجو أن لا أكون قد نسيت المفتاح الإحتياطي للمنزل، هاهو... لأدخل إذن بهدوء كي أفأجاه...
عيناى لا ترى، قلبي لا يخفق، ضغط الدم عندي إنعدم، أين أنا، ماذا حدث هنا، من هذه؟!
أوليت ظهري أحمل قفاف الخيبة، اختفى كل شئى، ضاع الحب... ضاعت الآمال، هدمت الأحلام و أن حين الاستيقاظ.
أسرعت... تعثرت... وقعت... حمدت الله أنى تعلمت.
سرت ألتهم الطريق... لن أرى خلفي فهذا محال. كل شئى أتغاضى عنه، إلا إهانة قلبي... ياويحك! يا سامي اليوم نهايتك... لما
أنا أهرب، لم أخطئ بشيء... هذه خطيئتك ليس لي ذنب فيها، ستدفع الثمن، ستكفك دموعي غاليا، ستندم...
لا أعرف كيف وصلت إلى البيت، ولا كيف دخلت، ولا كيف فصلت الخط عن اتصالاتك الثلاث و التسعين. يبدو أن الأمر
خرج عن السيطرة هذه المرة... صباح الخير أمي، لدي رحلة وقد تستغرق يوما كاملا أو أكثر، أعطني بنفسك، أحبك.
بدأ العد التنازلي لرد اعتبار قلبي... مرحبا أيها القلب اللعين لنمضي قدما ونستعيد القطعة التي نقصت منك...
الحزن يظهر علامات الشيخوخة المبكرة ويحيل الوزن إلى الأسوء، الحزن لا يلبق بي... أنا لأحزن على من لا يحزنه غيابي، والله
لن أحزن... شغلت أغنيتي المفضلة، إقتنيت أحمر شفاه رائع، لأعلم لما لم يكن لي اهتمام بهذه الأمور رغم أنى فتاة، حقا كنت على
خطأ... انطلقت إلى دياره، ديار محبوب القلب الخائن، لا يوجد هنا... أعلم أين أجده... كيف لا، وقد احتل القلب وزلزل أركانه،
حفظته... أكثر من نفسي حتى... اوه، هاهو ذا، مادام هنا إذن هو ليس على مايرام، تقدمي بسرعة، تقدمي... فرصتك هـنـاء !
ألقي به من على الجب، إن لم يكن خاصتك لن يكون لغير الله... ألم يقل لك إن نظرت لـغيرك يوما أقتليني... ألم يقل ومن
الـحـب ما قـتـل...
لا، لا يا حبيبتى لا تفعلي، لست جبانة للغدر في الضهر... كوني ضده، واجهيه، قابليه في وجهه، إنها اللذة... وهل من طعم في
ريح معركة لم تبدأ؟..
سامي! ما به قلبي. لا تبدو بخير. أنا هنا، جئت لأجلك، أخبرني هناك شئى تود اخباري به ... لا يمكنني رؤيتك
حزين، زعم قسوتك إلا أنك قطعة قلبي الضائعة، أو هناك من يكره قلبه! هيا معي ... لنسبح في الهواء، لننزل إلى سفح الجبل،
فلنرمي بأنفسنا من هنا، هيا معي لنموت سويا ...
لربما هذه آخر لحظات الحب الذي كان يوما أجمل ما يكون ... انتهت الضحكات ، انتهت شجارات ليال الشتاء الطويلة و انتهت
دردشات ليال الصيف تحت النجوم ... انتهى كل شئى...
هنا! هـنـاء... كفاك نوما هيا، أين فطوري؟ نزار ييكي... انهضي ابنك ييكي... متى تلبسين العقل يا امرأة... ألن تعطي
زوجك قبلة الصباح. سامي! خمس دقائق بعد، فقط خمس دقائق حبيبي.

.3

الاسم: سيدهم سليمة
البلد: الجزائر_ ولاية ميلة
العمر: 21
الموضوع: قصة

(عذاب حبك)

تلاشي أرجوك إرحميني فلا القلب إستوطنه البرود ولا العقل أبقى بالتخلي عن الذكريات ،مهما تهاطلت أسهم الكلمات الجارحة منك لا يتغلغل سمها داخلي لكنه يتحول إلى ترياق يتفشى حبا في شرايني، كل لغات الحب ترجمت إلى مشاعر صادقة تحتضني عندما يتجرأ الإشتياق على مسانديتي، كم تجرعت إنكساراتك بحرارة حتى أولد لك قوة تستنزفها مني لتبني نفسك من جديد، وتستقبل أي سبب يلامس عقلك لتعطيه الإذن بالتطفل على تفكيري الكثيف ،فتصبح ليالي تصرخ من الأثقال التي إبتلعتها رغما عنها ليصبح الفجر شاهدا عليها كل يوم تأن فيه، فكيف لي والإستعراض على أن الأمور تزف عرسا وهي في الأصل ترثي جنازة لا ميت فيها سوى أحاسيس كانت صادقة، تدوي كأجراس تتراقص وسط كنيسة مليئة بالمستمعين، كلما تمعنت عند أي لحظة قررت الإبتعاد يغلفني الرعب وتنشق الهلوسات لتحتضني هناك ، فلا تسمح لي بالهروب إلى أرض السلام التي كنت أحلم أن تعلق نفسي هناك بكل أريحة فثم ملجأها ومن يقدرون قيمتها الجهرية.

.4

الاسم: بن جلول بختة
البلد: الجزائر_ولاية غليزان
العمر: 21
الموضوع: قصة

(عشقتني فدمرتني)

هل لك سواي ،ام انك عشقتني لتعيش هنا مختبئاً منهم جميعاً
من قال لك ان لي سواك فهو كاذب يا حبيبتني عشقت عيونك الذابلة عشقت تلك الظلال تحت عينيك عشقت ابتسامتك المخادعة كل
صباح عشقت تلك الابتسامة التي لا تريد ان تذهب ،هل تعلمين ماذا احببت بك تلك الروح التي تشتعل تلك النار التي لا تنطفأ وكلما
ارادت ذلك او قدها نعم لأوقضك من ذلك السبات لأشعل بداخلك نار وبعدها نيران ليصل لهيبها الى قلبك ثم ماذا؟؟
ثم يحرق كل شيء طموحك حلمك املك وكل بصيص ضوء يفرحك ،،
ثم ماذا؟؟
ثم يبعثر شتاتك ويكسر إترانك لتصبحي ظلاً لي ،لنكوني الاسم الثاني لأرى كل شيء يتلاشى امامك وانت واقفة مكبلة اليدين كسجين
خيروه بين اعدامه او سجنه المؤبد واغلقوا فمه كي لا يختار طريقة موته
ههه اذا لماذا خيروه؟؟
ليقتنوا الناس انهم كانوا عادلين في حقه ألا زلت لا تفقهين شيئاً بعد كل هذا
ألم تقل انك تحبني؟
بل اعشقتك يا ملاكي
وهل يفعل العاشق شيئاً كهذا انت تدمرني تدمر كل شيء بقي فلماذا كل هذا
انا لست كالعشاق يا جميلتي انا أظهرهم فالعشاق رائعون بالبداية يوهمونك بأنك الاروع وانهم عاهدوا انفسهم الا يتركوك وفي
الحقيقة انهم عاهدوا على شيء اخر ان يكسروا الثقة والغفران والنية بداخلك ان يحولوك من لطيفة رقيقة الى صخر قاسي لا يسمع
احد ربما اكثر من هذا فهذا يعود حسب قدارتهم ربما من شريفة عفيفة الى فتاة فقدت اعلى شيء لديها ،،انا أظهر من كل هؤلاء انا
لا أوهمك اني رائع انا اريك منذ البداية انني سيء اخبرك منذ البداية انك ستهلكين ولكن اعلمك لا أخفي عنك سرا انا نتيجة كل
شيء بكسر
رغم كل هذا ستبقى الاسوء بنظري ..
بالطبع فلم اكن مخادعا يوما فكيف بي ان لا اكون الأسوء
ايها الحزن الانيق ألم يحن الوقت لتترك رفااتي
لا زال الوقت مبكرا يا عزيزتي سأتركك ولكن بشرط واحد
قل وارحمني فقط اذهب
حين تتعلمين ان تعيشي دون ان يكسرک شيء حينها سأتركك

الاسم: واضح ايمان
البلد: الجزائر_ولاية البويرة
العمر: 25
الموضوع: اقتباسات

اقتباس 1:

الحب شيء جميل لكنه في نفس الوقت مؤلم وقد لا يشعر بذلك إلا من عشق

اقتباس 2:

الحب إحساس نشعر به نحن كبشر هو شعور يمتلك حواسنا ونشعر بالسعادة وإمتلاك العالم بحظورة ، لانستطيع أن نأخذه بالقوة بل هو شيء يمنح.

اقتباس 3:

ينبت الحب من خلال إهتمام متبادل بين شخصين ، كون الإهتمام أهم شيء في العلاقة

اقتباس 4:

لا يكون الحب دائماً متبادلاً بين رجل وامرأة بل ينتج بين اصدقاء و أشخاص غرباء عن بعض لا يعرف احدهم الاخر

الاسم: ميعاد حسن
البلد: العراق_ ميسان
العمر 16
الموضوع: خاطرة

(صدفة عابرة)

كانت صدفة عابرة فيها اشتعل قلبي بالحماس وامتألت روعي بمشاعر الحب كانت صدفة عابرة انقلبت فيها موازين قلبي اصبحت العينين لا ترى سواه والقلب يصرخ بأهواه كل حديثي عنه وكل اقلامي تكتب عنه هل هذا سحر الحب؟ ام عقلي المجنون؟ هل اصبحت عاشقة له ولتفاصيله؟ ما بالك ايها القلب الم تعطي وعدا لي بانك لن تقع بالحب مجددا؟ اذا ما الذي تغير الآن ما الرائع فيه لتحبه هكذا هل يجب عليك تعذيبي بهذه الطريقة دائما؟ الم تكتفي بالجروح التي تركها بك من هم قبله؟ هل ترغب بالمزيد هل تعجبك تلك التشوهات فيك؟ لقد قتلت نفسك وقتلنتي معك بكل تلك الاحلام التي بنيتها معهم لقد اكتفيت منك ومن كل تلك المشاعر الفائضة بداخلك لما لا تنتحيا قليلا وتترك لي زمام الأمور لم يعد هنالك معنى لمشاعرك تلك فأنت تعلم انه لن يكون لك يوما لنغلق الباب لهذا الحد دعنا لا نتعمق به اكثر حتى لا يزداد المأ في انا لا املك طاقة لتحمل المزيد.

.6

الإسم: سمية

اللقب: بلكرد

البلد: الجزائر

العمر: 24

الموضوع: قصة

(فتاة أيلول)

عندما ترتدي السماء لباسها الرمادي و تتجرد الأشجار من أوراقها الصفراء، يأتي نسيم بارد منعش يطير بتلك الأوراق نحو السماء .. ليتنا كنا مثل هاته الأوراق عندما تضيق بنا الأرض يأتي نسيم و يأخذنا إلى الأعلى حيث توجد السكينة و الحرية .. كلام قالته أيلول وهي تضع كفها على خذاها و تحتسي كوبا من القهوة الساخنة .. رفعت أيلول رأسها نحو السماء و الدموع تذرف من عينيها الجميلتين و السماء هي الأخرى تبكي لبكاءها ، شعرت بنوع من الهدوء تأوهت و قالت أنا أؤمن بالفراق.. أعلم أن لكل بداية نهاية و البداية تكون دائما جميلة عكس النهاية.. ولكن لم أكن أعلم أن ابتعادك عني سيكسرني.. جئتني بكلام معسول تحمله في عقلك الملتوي.. جعلتني أقع في حفرة حبك الكاذب المريض.. و مازاد جرحا على جرحي رؤيتي لك و أنت تمشي وراء خيال بنت حواء جديدة.. دخلت إلى عالمنا فجأة.. تحبها أم لا تحبها لا يهم ، أنا أشعر بالغيرة فقط .. غيرتي هي ذنبك .. أنت من جعلتني أقع في حبك.. ربما ليس حب هو مجرد وهم.. ربما نشوة عابرة.. لا أعلم دعك من كل هذا ، لا فائدة من كثرة الكلام، و لا من كثرة الأحلام ، و لا الآمال المزيفة، و لا الآلام اللعينة... بالمختصر أنت أناني مفترس و أنا مريضة اهتمام..

.7

الاسم: اسراء ناصر

العمر: 22

البلد: مصر

الموضوع: اقتباسات

إلي ذاك الغائب الحاضر
البعيد القريب
الماضي المستقبل
إلي من انعي ذاتي عه فقدانه كل لحظةٍ وليلهِ
إلي صديق الروح حتي ولو كان غائبا وبعيدا بعض الشيء .
إلي من يأسرني بخيالي وقادرا علي التحكم بحالتي المزاجيه ،
إلي ذاك الرجل الذي تقاسم ابي حبه بقلبي
تشتاق لك الروح ي سيدي ❤️

اريد ان اخبرك أن الاماكن لا تسعني دونك ، أشعر وكأن الحياه عبء ثقيل علي قلبي ،
ضجيج العالم يسكن أضلعي ، الزمن والوقت لا ينقضي ولا شيء يسير علي ما يرام ،
داخلي مشقه وتجاويد سنين تضاحمت ذاك الفؤاد وذلك لأننا بعيدين جدا وما يؤلمني انك داخلي ..
بداخلي أكثر من ذاتي وأقرب اليأ مني ❤️

اتعلم عندما القاك :
سأصالح مع ذاتي والعالم أجمع
سأعذر اصدقائي الراحلين
سأعفو عن الغائبين
لن ادع شئ يشعرنى بالغضب فقط عندما التقى بك 

القلب وما به وجوراحه تكاد تموت من فرط الحنين ل رؤياك 

الاسم: دعاء نور الهدى بن موسى

العمر: 16

البلد: الجزائر ولاية المدية

الموضوع: خواطر

(أحببت متحجة)

أَحَبَّبْتَهَا لِأَنِّهَا مَتَّحَجَّةٌ أَحَبَّبْتُ أَطْفُهَا وَجُودَهَا كَرَمَهَا أَحَبَّبْتُهَا لِأَجْلِ حَبَابِهَا فَأَحَبَّبْتُ تَفْأَصِيلَ لُفَّةِ خِمَارِهَا
أَحَبَّبْتُهَا لِخِشُوعِهَا لِتَضَرُّعِهَا لِمَوْلَاهَا.. أَحَبَّبْتُهَا فَخِيفْتُ نَظْرَ أَلَى عَيْنِهَا فَتَفَعَّ عَيْنِي بِعَيْنِهَا تَطْنِ أَيْبِي أَرِيدُ
تُحَرِّشُ بَهَا فَأَيُّ عَاشِقٍ لَعِينِيهَا... أَحَبَّبْتُهَا فَتَمَنِّيْتُهَا زَوْجَةً، أَمَا لِأَبْنَائِي، وَأَبْنَائِي لِي، أَحَبَّبْتُهَا فَدَعَا رَبِّي أَنْ يَلْفِيَنِي
بَهَا فَمَنِي حَلَّهَتْ وَأَنْ يَرْزُقَنِي بِهَا وَأَنْ يَجْعَلَهَا مَعْجَزَةً لِي فَهِيَ سَبَبٌ فَمَنِي إِصْطَلَحِي فَسَبَبٌ جَابٌ لِدُعَائِي وَجَعَلَهَا
مَصَلَّتِي وَأَرَانِي وَرَزَقًا فَمَنِي دَارِي وَمَرْبِيَةً لِأَبْنَائِي وَمَحْتَرَمَةً لِأَبْوَيْهِ...
لَمْ أَحَبِّهَا لِي شَكْلَهَا وَلَا أَجْمَالَهَا فَجَمَالَ يَكْمَنُ فَمَنِي أَفْئُوبٌ وَيُورُ فَمَنِي أَلْوَجُوهَتْ وَيَضْجَتُ فَمَنِي أَلْعَفُولُ خَيْرٌ مِّنْ جَمَالٍ
لَوَجُوهَتْ وَقَبَاحَةِ أَفْئُوبٍ وَمَصْلَحَةِ أَلْعَفُولِ.
كَمُونِي تَارَ جَادِوَعُ فُطْرِي يَكُ

الاسم: زويلخ احلام
البلد: الجزائر_قسنطينة
العمر: 25
الموضوع: خواطر

(جزء من روعي)

ماذا اسميك
احترت وتجمعت افكاري تجمعت واختلفت فكل فكرة تحمل معها دقة
كل فكرة تحمل معها شوق وحنين
كل دقة تحمل معها لهفة
كل دقة تحمل معها روعي
كل فكرة تحمل معها حبي وامالي
وكل ما فيا يفكر فيك
فقلبي الذي تتسارع دقاته عند ملاقاك
وعيني التي لا تريد ان تري من صور العالم الا صورتك
واذني التي ادمنت علي نغمات صوتك
وانفي الذي امتلئ بروح عيطرك
ويدي التي تتلهف ان تلمس دفتك وحنانك
وقدمي التي تريد ان تجري نحوك واتجاهك
وروعي التي سميت علي روحك
ولساني الذي جفت فيه الحروف الا حروف اسمك
فقد تغيرت الالوان وتبدلت الايام واشرق النور بين خيوط الليل والشمس تأتي بقدمك ،
فقد طال غيابك وتلهفت الروح لملاقاك فقلبي لا يريد الا سواك فأتمني من خالقي ان يحفظك ويبعد عنك كل مكروه ويزرع النور في
طريقك فيارب احفظ روحا تعلقت بيها روعي

.10

الاسم: ابتسام بداد_ خريجة علم الإجتماع

البلد: الجزائر

العمر: 23

الموضوع: خواطر

(خبيبة ود)

كَنَمْتُ شَوْقًا لِقَلْبِكَ ؛ فَخَذَلْتُ الرُّوحَ وَ تَلَّشَيْتُ الْوَدَّ ...
لم ولن أروي الأعدار فالكلمات تُعَدَّرُ اللَّفْظُ ..
أمعن النظر ... أقصد ، أكثر من السهر و تأمل ذكرى ملؤها البهجة ؛ و في طياتها صورة ، للعشق مخضبة الشجن ...
أتدرك أن للهوى مراتبٌ ، و للفراق انتكاسة و خبيبةٌ تجعلك أكثر حُزنا يُحْتَمُّ عَلَيْكَ الصَّمْتُ الْمُتَقَنَّ...
عجبا يا من كنت شغفي و مرتعا لجنوني ، قبل أن تُهديني طَعَنَاتِ زَيْفٍ رَمْتَنِي فِي مَنْفَى بَعِيدًا عَنِ هَوَاكَ وَ ارْتِقَابِ لُقْيَاكَ ، أَتَمَلَّمُ
فِي حُزْنِي وَ كُلُّ كَلِمَةٍ حُجَلٌ ...
لن أعَاتيك و لن أُخبرك بِحَجْمِ كُلِّ هَذَا التَّعَبِ ... و لكن ستظل خبيبتك قائمة للنجات من صخب ود مزيف ثانٍ ، لتكون نهاية
مؤجلة غير مكتملة ؛ فيصير من عمر الخذلان أيام و بزمن القلب عام ...

.11

Orjowan: الاسم

العمر: 30 سنة

البلد: الجزائر

الموضوع: قصة

(رصيف عابر)

حسنا، جميل انني استيقظت الان، و اخيرا انا هنا، في واقع الامر مهما كانت الاحلام جميلة يبقى الواقع اجمل ان اتفقنا معه. استيقظت الان بعد سبات في حلم طويل، لأعترف لم يكن حلما جميلا بما يكفي، كأني حلم البداية جميلة ثم انتهى كل شيء، كأن لم يكن، لكن لا بأس تستمر الحياة مع ذلك و رغم كل ذلك.

تتناولون عن حلمي؟؟ لا تتحمسوا كثيرا هو حلم غرق فيه الكثير، الكثير قبلنا و الكثير معنا و الكثير الكثير سيغرقون فيه من بعدنا، حلم الحب، ان تحب و تُحب، ان تكون هناك روح تقبلك كما انت، روح تسعدك و تؤنسك، نحن نبحث عن الانس في كل شيء، في منازلنا، اصدقائنا، هواتفنا، برامج التلفزيون و المذياع..... الكل يبحث على طريقته، لكننا في النهاية نشترك في أننا نريد اكثر شيء الأنا.

كريم كان حلمي، اقول كان طبعاً لانه صار الان من الماضي، و كان بالنسبة لي تعني انه انتهى و لم يعد موجودا و لن يعود ابدًا، هذه اول مرة اكتب عنه، لا تسألوني ان كانت الاخيرة لا ادري، لا املج اجابة.

كريم رجل طيب، طيب جدا حتى انه يتنازل عن حقه في الحياة لأجل الآخرين، لماذا؟؟ لانه طيب، و ايضا يضحى بأثائه لانها لم تناسب معايير عائلته، لماذا؟ لانه طيب، الطيبة احيانا تصبح ضعفا و عيبا عندما تكون قيمتك بعدها، عليك ان تكون قيما في نظر ذاتك ثم طيبا، ارجوكم توقفوا عن ان تكونوا طيبين على حساب انفسكم.

احببته رغم ضعفه ذلك، هو لا يستطيع الدفاع عن نفسه و عما يحب اذن كيف سيدافع عني انا؟ هذا سؤال تكرر كثيرا بعد كل مدة تمر على علاقتنا، لان السؤال كان يستمر في الظهور في حياتي دائما، كان يطفو الى السطح، و رغم ذلك استمررت بحبه و معه. لحظة؟؟ اليست هذه طيبة مني؟؟ يعني انا ايضا كنت ضعيفة لأجله؟ يبدو ان ضعفي جذب لي رجلا ضعيفا، انا المسؤولة عما حدث مع الأسف! لكي تتخلص من عائق الماضي و جراحه و بؤسه عليك ان تتوقف عن لوم الآخرين، فانت لست ضحية لاي شخص او حدث انت مسؤول عما حدث، فأنت من وضعت جهاز تحكمك في يد الآخرين، لذلك اخرج من دور الضحية، كما فعلت انا ايضا، توقفت عن لوم كريم عن تحميله مسؤولية ترك يدي، سامحته لكن انا لم اعد اريده في حياتي و لا كصديق، كما طلب هو ذلك في اخر مرة تحدثنا فيها معا، اسفة كريم لقد اخترت نفسي، رغم اني تأخرت لكن لا يتأخر الوقت ابدًا عن اختيار ذواتنا.

حدث منذ اكثر من خمس سنوات، عندما وجدنتي روحه الطيبة، و اختارتنني كأنيسة لها في هذه الحياة، ارادتنني ان اكون رفيقتها و انا وافقت بكل حب، لأنني وجدت فيها الدفء، كان رجلا دافئا حقا، كان يحتويني، كان حنونًا، ارتحت معه كثيرا و خاصة في السنة الاولى لنا، تفاهم و اتفاق و تألف بين روحين، لقد كان توأم الروح، فيه الكثير من الايجابيات و الصفات الحسنة التي تجعله رجلا مطلوباً محبوباً لدى كل النساء.

و لكن النساء تحتاج الى اهم شيء هو الامان و الحماية، و هذا ما افتقدته معه، ان تكون تحت التهديد دائما، انك ستباعد عند اول حدث عند اول ضغط، انك اول من سيضحى به انيسك ان تعرض للهجوم. هذا ما يجعلك تنفر حتى و ان تمزق قلبك الى قطع، الأمان مهم في اي علاقة، اي علاقة مهما كان نوعها، لا احد يرتاح و هو تحت التهديد.

و طبعاً لم اهرب رغم شعوري بالتهديد، لماذا؟؟ لانني كنت طيبة اي ضعيفة لانني لم اختر نفسي اولا. عيب المرأة عندما تحب انها تتماهى مع الرجل و هذا خطأ، علينا كغساء ان نحافظ على كياننا، فيصبح الرجل شريكنا الذي يدعمنا و ليس جزئنا الذي يكملنا، فكل واحد منا كامل بنفسه بخالقه و ليس بالآخر.

في سنتنا الثانية كان خبر خطوبته.... لا أستطيع التعبير عن شعوري في تلك اللحظة، عندما زف الخبر الي كأنه يزف مخطوبته اليه اللحظة، لم يكن ذلك سهلا علي، صدقا لم يكن سهلا بيعه لي، احسست بالخيانة، انهضت تماما و اصبحت طريحة الفراش، و عائلتي تتعجب مالذي حدث!! ما بك لم املج اي اجابة، انا حتى لم اقول على التحدث على البوح، يا خبيتي انت يا كريم، اختنق الكلام بداخلي، إلتفت حبالتي الصوتية لتشد خناقها اكثر، احيانا حتى البوح يؤذينا، تسألني امي كل عشر دقائق مابك يا لطيفة؟؟

مالذي حدث؟؟ كيف سقطتي مرة واحدة؟؟ اخبريني اجد حلا؟؟ و طبعا ككل الامهات الجزائريات ذهب ذهنها لبعيد، لاكثر فكرة ترعبهم، الشرف، لا تقلقي يا امي فقدت اكثر من ذلك، فقدت نفسي و تقديري لذاتي، لذلك اطمئني، بقيت اياما على تلك الحالة، و بعد ان امتصني الالم جيدا و شرب مني حتى ثمل نهضت من فراشي لاعدو الى حياتي، الي انا قبل الخيبة، لم تكن شجاعة و لكن مضطر اخوك لا بطل، تدريجيا عدت لطبيعتي تعايشت مع ألمي و خيبتني الكبيرة، يا خبيتي فيك يا كريم يا خبيتي!!

قطعت كل روابطتي معه، صورته ارقامه محادثاته حتى ذكرياته داخلي حذفها، حذف كل شيء يتعلق به، قاطعته و قطعته من داخلي، كل هذا لم يكن سهلا، طبعا الخيبة تعلمك كيف تصبح اقوى، ابتعدت عنه و هجرت، لم يكن هجرا جميلا كان مؤلماً، المهم اني حاولت الفرار بما تبقى مني فيا.

هربت لمدة شهرين او اكثر لا اذكر، و لكن سرعان ما وجدني، استطاع الوصول الي، و كان ينجح دائما في هذا في ايجادي في كل مرة هربت فيها منه، و في كل مرة عندما كان يجدنني كان يجد حنيئا في داخلي اليه، كان يمسنني منه و يشد عليه اكثر حتى

يلين و ألين و أعود إليه مهزومة، بقينا هكذا لمدة اكثر من سنتين، بين هروب و مطاردة، لم تكن نكمل شهر على عودتنا لبعض و افر انا عند اول فرصة، تأكدوا كنت أكثر من يجيد الهرب، خائفة من الانكسار مجددا فأنا عانيت حتى ألصقت داخلي من جديد، ألصقته بإحكام، لذلك لم أستطع التفريط به، و لم أستطع التفريط بكريم في كل مرة يمسكني فيها الا عن ألم و حسرة، مع ذلك فرطت ليس لأني لا أحبه، بل انا احبه، بل لأنه صار جزءا من امرأة أخرى، كان ينتمي لأنتي غيري، كان لها جزء محقق و لي جزء معلق، بعدها قررت ان انتازل بجزئي منه لها، خذيه كله يا زوجته لا اريده، لا أريده. هو الان متزوج، نعم هو متزوج و برغم ذلك يتصل ليخبرني انه مازال يحبني! ، بربگ يا رجل اي حب هذا، تركن حبگ على جنب و تذهب لتتزوج ثم بعد ذلك تعود لاخذه من جديد، صراحة هذا النوع من الحب ليس حبا هو مرض، مرض التعلق ، كنت مريضا بي فقط.

كنت دوما تعتقد انك الرجل الذي لن انساه ابدًا، كنت فخورا واثقا بذلگ، و هذا مرض اخر، اسمه التملگ، رغم انك لم تكن تضمن بقائي معك، كنت دائمة الهروب منگ، و لكن صدقا صدقا يا كريم لم اندم على شيء كما ندمت على حبگ، ليس ندما على الحب بذاته لأنگ تستحق الحب و كل بشر هو كذلك يستحق الحب، ندمت على تضییع حبي عليك، لم تكن تستحق حبي أنا بالذات، الحب في غير اهله مذمه و كنت مذمتي.

استغرب كيف لگ ان تحب انثى و تحتضن أخرى، و الاغرب انك كنت تطلب مني المثل، أن أحبگ انت و أحتضن رجلا آخر، لكن أن أحبگ ليس بالضرورة ان اكون مثلگ، فأنا لم اتزوج حتى نظفت ذاتي منگ و من حبگ و ذكرياتگ، عدت بي الى ما قبلگ، و نجحت في ذلك بفضل الله تعالى، لم تكن ليال سهلة و لكنها لم تكن صعبة جدا، أثق في مقدرتي على تجاوزگ مهما احببتگ، لأنگ جعلتني قربانا لعائلتگ، رجائي ان تكون ألهمتگ قد رضيت عنگ، و ان لا تكون قد ضحيت بي عبثًا، رغم انني متأكدة انگ خسرت أكثر.

لقد تحدثت كثيرا، و تعبت من التحدث حقا، و النيش في الماضي.

في كل مرة كنت أعود اليك، كنت اعتقد انك ستمسگ يدي بقوة، لا تتركها ابدًا، و لكن كنت تفانها دائما، لذلك كنت اهرب منگ دائما، كنت أناديگ حتى في منامي، كريم أمسگ يدي.... !

.12

الاسم: زمولي نور الهدى
البلد: الجزائر_ولاية سطيف
العمر: 25
الموضوع: خواطر

(Cold-Heartedness)

Hither and thither, i grasped you arms
.To not fall from my sky
Clutching onto your heart
,Which was cold and iced
.As a stone stab

,I pondered as i could call you again
.Guessing at least a memory i would be
Grim news came through me
,That you were no more looking for us
.And you would never think of us

My love burnt into a flame
My heart couldn't claim

.13

الاسم: قدور زكية خديجة

العمر: 15

البلد: الجزائر

الموضوع: خواطر

(التجربة الفاشلة)

بين أوعية القلب، يمتد ذلك الوريد الوتين متدلّيا فوق ذلك القلب الرهيف، الذي نرف بأخر قطرة دم عالقة به، بالطبع من الإنكسار و عدم الإهتمام التي تلقاها، ذلك القلب الذي رحم الجميع و لم يرحمه أحد، يالا فسوة هذا الزمن، يستغل حبك ليصنع منك جثة عديمة المشاعر، و كم كنت غبية و أنا اتلهف لاتلقى اتصالا منه، يالا تفاهتي عندما كنت أصدقته عندما يقول انه يحبني، و ما هو ياسي عندما أركض وراءه و هو يكمل طريقه كأنني غير موجودة، و يالا خيبة أمني عندما جاءني نبأ إنفصاله عني، للحب بابين فانتبه أين تضع أول خطوة، حتى لا تندم بعدها.

الاسم: الصالح نسرين

العمر: 18

البلد: الجزائر

الموضوع: قصة

(الحب الضائع)

الحب مؤلم جدا .. اقوى انسان قد يكسره الحب و يحطمه الى اجزاء تتلاشى مع الرياح احب الكثير من قبلي و عشق الجميع لانهم لم يكونو مثلي لم

يكونوا لانهم لم يجدوك انتي يا اجمل شيء قد حصل لي في حياتي و كذلك ابشع خسارتي يا عشقي الابدي كنت ادرس في الجامعة العام الاخير لي كانت حياتي غريبة بعض الشيء لست مثل اي شخص لم يكن لدي عائلة ترعرعت في ميتم وبعدها طردت لاني قد كبرت و الميتم لا يستقبل الكبار لم اجد الى الشارع بأوييني لم يهتم احد لي لم يسأل عني احد هل اكلت ام ماذا كنت مشردا تماما .. في ليلة من ليالي لم اذكرها بالتحديد كان الجو فيها باردا كنت اعتقد اني سأموت لم احتمل هذا الذل اكثر نضرة الشفقة في اعين الناس و الاستهزاء .. قررت الانتحار ذهبت الى الجسر عازما على رمي نفسي الا ان امسكتني يد استدرت فرأيته عجوزا كبيرا لآكن من ثيابه يظهر انه غني نضر ثم قال اتريد الموت قلت له نعم حياتي بائسة لم استطع التحمل

الشخص. ساغير حياتك

نضرت له و قلت كيف

هو. انا من المافيا و اريدك ان تنضم لي

قلت له ولماذا انا بالتحديد

جاوبني قاء لا اريد أشخاص لا يخافون من الموت مثلك انت. بعد تفكير ملي اخبرته اني موافق فلا حل لدي آخر.

إما التشرذ او المغامرة وانا اخترت المغامرة

مضى على ولوجي الى عالم المافيا 3 سنوات تعلمت فيها كل شيء و قتلت اناس لا اعرف ان كان معظمهم أشرار ام ابرياء اصبحت وحشا لا يرحم لآكن رغم هذا لم اتخلى عن دراستي فقد اكلت ودخلت الجامعة كنت في عامي الاخير انذاك لم يعرف احد اني من المافيا لم يكن لي اصدقاء لاني لم ارد ان أأذي احد بريء فكلما اقتل شخص لا استطيع النوم يأكلني الذنب كل يوم كانت حياتي مضلمة الا ان فاجأني النور وليته لم يأتي انضمت الى جامعتي فتاة تدعى سهر كانت كلما تحاول التكلم معي ابتعد عنها انهرها اصرخ فيها لانها كل مرة تجلس امامي وتسالني اشعر انك حزين يا سيف في احدى المرات التي اذكرها كنت جالسا في حديقة الكلية جلست امامي وقالت لي سيف احكي ما بداخلك لا تكبت مشاعرك ان كنت تريد البكاء ابكي كنت ساتكلم الا ان سمعتها تبكي نضرت لها و قلت ما بك هي.... هل تعلم لماذا جأتك عن غير سواك ولماذا احاول كل مرة جعلك تتكلم .

نضرت لها محاولا فهم ما تريد نطقه

هي... لانني انا ايضا شعرت بالحزن سيف كنت مكتأبة جدا كنت مثلك لآكني سيطرت على مشاعري. ثم اشارت لنفسها انضر انا

سعيدة ثم اجهشت في البكاء

نضرت لي وقالت اسفة لم اكن ابكي عادة امام احد لآكن لم اعرف لما دموعي اليوم لم تتوقف عن البكاء ربما لاننا نشترك في شيء واحد هو الألم ليس كذلك

عندما لم اجبها نهضت تقدمت قليلا ثم استدارت لي و إبتسمت . ثم غادرت

مرت الايام الا ان اتى يوم رأيتها جالسة ذهبت إليها

انا. مرحبا

هي ااا سيف اجلس

جلست لم تتكلم ابدا بادرت بالحديث.. الحياة مؤلمة اليس كذلك تجربنا على اتخاذ طريق لم نخترها و لم نتمناها .

هي.. هذه هي الحياة سنحطمنا سنكسرها ثم ترمي بنا الى الوحدة ثم اردفت سيف هل تصبح صديقي

ترددت في الاول ثم صافحتها و اردفت بكل سرور

مرت الايام و الليالي كانت لقاءتنا تكثر و تكثر اصبحت احدثها كل يوم اشعر بالفراغ عند غيابها وكأن شيء يخصني ضائع لم افهم

مشاعري تلك ولم اعرف اني قد وقعت في حبها الى ان اتصلت بي مرة و هي تبكي في الهاتف

سمر.. سيف ارجوك الحقني سيف سأموت ثم لم اسمع بعدها شيء

ضللت اصرخ باسمها سمر لآكنها لم تجبني

اسرعت بالذهاب الى منزلها فقد تبعتها مرة من قبل وصلت دقيقت على الباب لآكن لم يفتح احد كسرتة ودخلت وجدتها مغمى عليها و

هي تنزف من جبينها وكل اثاث منزلها محطمة حملتها واسرعت بها الى السيارة اخذتها الى المشفى اخبرني الدكتور انها بخير ولم

تتعرض لاي اذى بعد ان استفاقت نهضت بسرعة و اقلت بنفسها في حضني

هي.. بيبكاء... سيف لقد اتى رجل ملثم و قام بكسر اغراض منزلي و ضربني ثم هددني ان لا التقي بالذئب مجددا صدقتي سيف لا

اعرف من هذا الملقب بالذئب صدقتي

انا..اهدائي قليلا الم يقل شيء آخر

سمر..لا

نضرت الى جرح برأسها بغضب ثم نضرت في عيناها سمر سانتقم لك

سمر..سيف لاكن

انا..اعرف من فعل ذلك

ذهبت من هناك و الغضب يعتريني لم اعتقد ان زعيم المافيا فيصل سيرسل احد لكي يضرب صغيرتي و يجبرها على الابتعاد عني

نعم لقد احببتها وقد اصبحت ملكي الآن... دخلت الى المقر

انا.. فيصل فيصل اين انت.

فيصل..ماهذه الوقاحة يا سيف كيف تجرأ على نطق اسمي

انا..ارسلت من يضرب سمر

فيصل..نعم

من ارسلت

فيصل مشاورا لاحد الرجال

ذهبت الى ذلك الرجل لكتمته على وجهه فاصبح طريق الارض.

انا..لكي لاتجرا مرة اخرى على رفع يدك على فتاة و خاصة ان كانت ملك الذئب اخرجت مسدسي و اطلقت عليه الرصاص في

صدره سبع طلقات استقرت في جسده و لم يشفى غليلي

ذهبت الى فيصل

انا..للمرة الاخيرة ان اذيت سمر ساقنتك. فيصل ساقنتك حتى ان كنت في مضى اعتبرتك ابا لي

فيصل...هل تحبها

انا..نعم احبها ولا تتجرأ على ايذاءها

لأن الذئب سيكون مرصدا لها و انت تعرفني اكثر من نفسي لاتستهن بذئب مجروح فانا لا اخاف من الموت

ذهبت من هناك بعد ان هدأت نوبة غضبي

كنت سأركب السيارة الا ان رأيت شيء ادهشني كثيرا سمر

نضرت اليها كدت اتكلم الا انها اصبحت تجري لحقتها و امسكتها..انا..سمر انتضري لماذا تهربين مني

سمر..انت الملقب بالذئب انت قاتل اتركني لقد رايتك تقتل...لم يكن اول شخص صحيح اتركني أكرهك

انا..بصراخ...ماذا افعل ها ..حياتي كانت بانسة لم اختر هذه الطريق ياسمر هي من اختارتني لم يفهمني احد غيرك اقسام اني

صادق في مشاعري تجاهك احبك سمر اقسام احبك

سمر..انا ايضا احبك لاكن لا نستطيع ان نكون معا حياتي بسيطة لاكن حياتك مختلفة تماما

انا..سمر ارجوكي لا تتركني ساموت بدونك ارجوك سمر ثم ضميتها الى صدري و انا اترجاها عليها تسمع مني اقتربت من اذني

وقالت لي هل ستترك كل شيء من اجلي... سيف هل سنعيش حياة هادئة بعيد عن كل شيء اخبرني .

ابعدتها عني قليلا ثم امسكت وجهها نضرت في اعينها وانا اقول سمر ساترك كل شيء من اجلك سنعيش كما نريد لن يكون هنالك

مكان للقتل في حياتنا مرة اخرى

كانت تنضر لي بحب لاكن فجأة تغيرت نضراتها من الحب الى الخوف لم اشعر بشيء الا وانا طريق الارض نضرت بجانبني رأيت

سمر طريقحة الارض و هي تنزف الدماء اسرعت لها امسكت بها وانا اصرخ سمر سمر لا تتركني سمر لاتموتي لا لالا لا لا يا

الاهي لا تعاقبني نضرت الى الشخص الذي اطلق النار كان فيصل اخذت مسدسي و اطلقت عليه النار امسكت برأس سمر و هي

تناضرنني ثم قالت احبك سيف احبك حبا لم يشهده أحد لم يحتل هذا القلب سواك يا سيف ولم يمتلك كيانني و روحي و تفكيرني غيرك

يا سيف اعطني بنفسك احبك عدني ان تتغير عدني يا سيف

انابيكاء..احبك احبك سمر انا من يجب ان اموت ليس انتي لماذا فعلتي ذلك لماذا

سمر...إنه الحب يا سيف اعشقتك ثم اغمضت عيناها الى الأبد

انابصراخ..سمر لا لا لا ساموت يا الاهي لا استطيع التحمل اكثر من ذلك لا لا لا

لم استطع التحمل اكثر عذمت على تنفيذ شيء كنت سأفعله في الماضي اخذت المسدس وجهته على رأسي وانا اردد سأتي سمر

سأتي حبيبك سيأتي و اطلقت النار قد تبقى قصتي انا و سمر خالدة في عقل كل عاشق وقد يكون حزين على افتراقنا لاكن حقا إن

الحب شيء مؤلم لاكن له جانب رائع سيجعلك تستغني عن كل شيء في هذا العالم للحصول على هذا الشعور كانت آخر الكلمات

احبك سمر حبيبك بعشقتك سمر. تمت.

(شكر وخاتمة)

شكرا لكل من ساهم بنشر هذا الكتاب شكرا لجميع الكاتبات اللواتي لولا وجودهن لما اكتمل الكتاب وشكرا لكم انتم لاستمراركم بالقراءة دون ملل شكرا لأعجابكم بكتابتنا المتواضع قد يبدو لكم شراء او قراءة كتاب شخص معين امر صغير لكن بالنسبة للكاتب انه شيء عظيم يحدث له بكل كتاب تشتريه او تقراء تساعد فيه كتاب كثر منهم من ترسم على وجههم البسمة ومنهم من يتقدم خطوة للأمام شكرا للجميع والشخص الاول الذي اريد ان اقدم له شكري وامتناني هو الله فهو له الافضلية الكبرى بنشر هذا الكتاب واخراً أتمنى حقا نهاية سعيدة تنتهي بالزواج لجميع العشاق وخاصة لهناء وسامي دتمم سالمين.

